بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

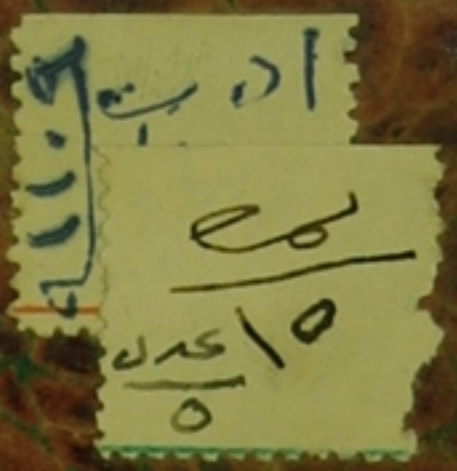

١٧٠٨

جامع المجاميع

١٧٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وبعد فيقول كاتب هذا المجموع الفقير الى رحمة الملك الباري احمد
ابن تاج الدين المالكي الانصاري غفر الله له ولوالديه والمسلمين امين هذا
مجموع قصدت ان اجمع فيه ما ظفرت به من كلام سيدي المرحوم المبرور المنوه
باسمه المذكور مفرقا في مسودات له من نظم ونثر واسئلة واجوبة ومكاتبات
واجازات وعقود انكحة وغير ذلك خشية من ان يغتالها يد الضياع فجمعت
من ذلك ما يروق عند سليم الطباع ورتبا اثبت ما هو من كلام غير سيدي الوالد
لغرض من الاغراض ثم لما طلع في افق التمام بدره وسطع لبصر البصائر
الصحيح فجره وتقدم على سائر المجاميع تقدم الرئيس على المرؤس وحل منها محل
التاج من الرؤس **سميته تاج المجاميع** تسمية تحق للبراعة اذا شرحت
حسن موقعها ان يكون من التبر مدادها ميع وبدات من ذلك بقصيدة له رحمه
الله تعالى تطفل بها على جناب سيد المرسلين صلى الله وسلم عليه وعلى سائر النبيين
وعلى آله واصحابه والتابعين وهي هذه **جواب تاج التاج في مدح صاحب المعراج**

طال المشام على ارجوحة الصغر ... وبالغ الشيب فيّ التحذير بالنذر
وجيش ليل الصبا فرت كتيبته ... لما اتى جيش صبح الشيب بالبتر
فاغسل يديك معك جفنا بات مكتحلا ... بنومه واكتحل من اثمد السهر
وانهض لتصقل مرآة البصيرة من ... غين الغشاء وما الذنب من اثر
ان الذنوب وان جلت فان لها ... اتيان ساحة طه سيد البشر
فشد حزم مطايا قصده وانخ ... ببابه والثم الاعتاب واعتفر
وقف تجاه شريف الوجه منه وقل ... اسندت ظهري من وزري الى وزري
ولذ بمن تفد الاملاك محدقة ... به كما تحدق الهالات بالقمر
وناد يا نفس هذا البحر منهله ... عذب الورود ردي صفوا بلا كدر
مدي شباك الرجا في مدلجته ... مدي الشباك لدي الشباك وانتظري

وجيه الوجه

واستظهر

واستمطري غيث سحب الجود من يده ... واذري المدامع لا تبقي ولا تذر
فهو الشفيع المرتجى يوم لا احد ... سواه يشفع من خوف ومن خطر
اسري به الله ليلا ثم قربه ... وام في ليلة الاسراء كل سري
وشرف الملاء الاعلى وجاوزه ... نخب من خلع التشريف في حبر
ساد الخلايق من جن ومن ملك ... والرسل والناس من بدو ومن حضر
كم معجزات لدجلت واعظمها ... ما الحم البلغاء اللسن بالحصر
اغناه عن مدح المداح قاطبة ... ماكان من ذاك في الايات والسور
وجاه من جاه مستغفرا محيت ... ذنوبه في الكتاب الصادق الخبر
وعنك يروي صلاة الله دائمة ... عليك يا صادق الاقوال من يزر
فيا نبي الهدي وافيت مرتجيا ... منك الذي جا في القران والاثر
ارجوه منك ومالي غير حبك قد ... جعلته في معادي خير مدخري
حب ازمته قادت اليك فتى ... طوى بايدي المطايا شقة السفر
جاب المهامه من سهل الى جبل ... شوقا لمنظر تلك الروضة النظر
وهانا الآن ضيف قد حللت بها ... والضيف يقري وارجوا ان يكون قري
ولي مطالب حسبي العلم منك بها ... اذا انت ادري بما في النفس من وطر
فامنن بها من ذي عطف على وجل ... بالباب يرجف من خوف ومن حذر
مازال يطمعه طورا ويوئسه ... حسن الرجا وذنب قاصم الفقر
فامح الاياس وحقق في الرجا طمعي ... وافتح بحسن ختام اخر العمر
واشفع تشفع وقل تسمع ومن بما ... للقلب والعين من سؤل ومنتظر
واقبل هدية ذي فقر لرب غني ... يرجو جوايز ذي جود لمفتقر
اذا ب تبر المعاني ثم ابرزها ... في اللفظ مفرغة من بوطة الفكر
لولا صفاتك لم تصبح قوالبها ... تضيء كالزهر في الافلاك والزهر
بها تظل تاج دره صدف ... فكل تاج ياذا التاج بالدرر

ان اكون قري

تاج المجامع

مجموعة محمد بن عبد الله الصبان

١٧٠٨

والظن انك قد حليته فلقد ... اتى بذا شاهد حق لمعتبر
انت جواهر تاج التاج تقصح عن ... تاريخها وهو وجه ابلج الطرز
فيه دليل بنيل القصد اجمعه ... يا من مرجيه بالمامول منه حري
دامت صلاة صلاة كل آونة ... تزف وهي من الاملاك في زمر
تغشاك والآل والاصحاب ما غدت ... اروا لحنا بتشميم الروضة العطر

وامتدح سيدي الوالد رحمه الله في مدة اقامته بالمدينة الشريفة اهلها بقوله

ياساكني طيبة فخرا فقد ... طابت فروع منكم والاصول
واية الانصار فيكم سرت ... كانما المقصود منها الشمول
تصفون محض الود من جاءكم ... فما عسى ما دحكم ان يقول
وليهنكم ما قد خصصتم به ... فيا لها خصيصة لا تزول
جاورتم المختار خير الورى ... وفزتم في سوحه بالحلول
وسدتم الناس ولا بدع ان ... يسود كل الناس جار الرسول

واجابه منهم مولانا الهمام العلامة الامام الخطيب احمد البرزي بقوله

اعظم باهل الركن من سادة ... في مفرق العلياء جروا الذيول
حيران بيت الله من قدرهم ... تحار في درك مداه العقول
مملكة حلوا فحلوا بها ... جيد المعالي حلية لا تزول
من مثلهم والفضل حقا لهم ... ومنهم التاج امام النقول
رئيس هذا العصر من جله ... سما داع غر كرام فحول
اخلاقه كالروض من لطفها ... ولطفها يخجل منه الشمول
اكرم به اذ قال من اجلنا ... طابت فروع منكم والاصول
واية الانصار فيكم سرت ... لكنني بالاذن منكم اقول
يا نخبة الانصار منكم لنا ... حتى تشهدتم وصفكم لا يحول
وانتم حيران ذاك الحي ... والآن انتم في جوار الرسول

جمعتم

جمعتم فضلا الى فضلكم ... فسدتم الناس وحق المقول
فالله رب العرش سبحانه ... يوليكم الحسنى وحسن القبول
حتى توافوا القصد في نعمة ... تترى وعمر في سرور يطول
ودولة الافضال تسمو بكم ... وتزدهي طورا وطورا تصول
ما غردت ورقاء في روضة ... غنا وغنت حين طاب الدخول

وارسل سيدي الوالد رحمه الله وهو بالمدينة هدية الى مولانا الخطيب احمد البرزي المذكور وارسل صحبتها هذه الابيات

مولاي قدرك اعلا ... من كل شئ واغلا
وقد بعثت بما ان ... ينسب لقدرك قلا
ولا اراه يوازي ... نداك حاشا وكلا
من ذا يباري كريما ... في الجود حاز المعلا
ام من يجاري جوادا ... في حلبة الفضل جلا
فاقبل لتشفع فضلا ... به تطولت فضلا

فاجابه مولانا الخطيب المذكور بقوله

يا سيدا حاز فضلا ... وطاب فرعا واصلا
ما كان احسن عندي ... اذ شمت ذا اليوم وصلا
وليس ذاك ببدع ... ممن حوى المجد كلا
تاج الرؤس وابي ... اراه اعلا واغلا
فما به جاد وافى ... عبد اله كان قبلا
وحل منه محلا ... عن شكره فوه كلا
فلا برحت ملاذا ... لموجب الش
ومنك في كل صقع ... عرائس الفخ
فتقبل العذر منا ... وتستر الع

وارسل سيدي الوالد عفر الله له ابياته السابقة صحبة